المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ النساء:١. وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ آل عمران:١٠٢. وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ الأحزاب:٧٠/٧١.



أما بعد.

فقد خلق الله الإنسان لعبادته، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ٥٨﴾ الذاريات:٥٦/٥٨.

وبين الله تعالى أنه خلقه ليخوله في الأرض ويستخلفه فيها على وجه الابتلاء والامتحان، فقال: ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ

خَلِيفَةً﴾ البقرة:٣٠. وقال: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ الأنعام:٩٤.

وقال سبحانه: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝﴾ الإنسان:٢/٣.

كما أن الله وكل الإنسان واسترعاه واستأمنه وهداه إلى ما يصلحه، روى مسلم من حديث ابنِ عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (كُلكُمْ رَاعٍ، وَكُلكُمْ مَسْئُول عَنْ رَعِيَّتِه) [١].

- **توافق العلل والغايات التي بينها القرآن في وجود العالم والإنسان.**

لقد قامت العلة من خلق الإنسان على مجموعة من الغايات والمفاهيم القرآنية التي تفسر حقيقة البشرية في جلاء ووضوح، وهي مفهوم الأمانة والخلافة والابتلاء، فكل واحد منها يفسر العلاقة بين الله والإنسان والعالم، تلك العلاقة التي وردت في كتاب الله عز وجل واضحة جلية، ما تركت شاردة ولا خفية من أمور الدنيا والآخرة إلا ولها صلة بها من وجه ما، وهذه الأمور الثلاثة يكشف لنا مجموعها عن حقيقة التوحيد والعبادة، وكيف وضعت للإنسان في الأرض السيادة؟ وكيف نفسر من خلالها معنى الشهادة؟

إن العلاقة بين الله والإنسان والعالم تفسرها هذه المفاهيم القرآنية

---

(١) رواه البخاري في كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن ١/٣٠٤ (٨٥٣)، ومسلم في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية ٣/١٤٥٩ (١٨٢٩).

الثلاثة في يسر ووضوح، فالله ﷻ مالك الأمانة وصاحبها على الحقيقة وهو المستخلِفُ المبتلي، والإنسان أمين عليها مستخلَفٌ مبتلَى فيها، والعالم هو موضوع الأمانة، وفيه الأرض مستخلَفٌ عليها مبتلى بها، إذ أن العالم مهيأ بقسميه عالم الغيب وعالم الشهادة لتحقيق ذلك.

وكل أنواع الأدلة والبراهين سواء كانت نقلية أو عقلية أو فطرية، كلها تكشف عن مقامات اليقين عند المسلمين والمؤمنين والمحسنين، كل على قدر منزلته، وإدراكه لمعنى كونهم مستأمنين مستخلفين مبتلين.

لقد بينت هذه المفاهيم القرآنية والنبوية أن الإنسان متميز عن غيره باستخلافه في الأرض، فهو خليفة عن الله ﷻ على وجه الابتلاء والكمال، لأنه الوحيد الذي قبل الأمانة حين رفضتها الكائنات، وأنه سبحانه بعدله سخر من رفضها لمن قبلها، واستخلفه في الأرض بينها، وذلك بعد تخييرها في التسخير والإتيان طوعا أو كرها لأمر الله ﷻ بحيث تنفعل للإنسان.

كما أن قضية الاستخلاف نتج عنها وجود عالمين على سبيل ابتلاء الإنسان، عالم الغيب وعالم الشهادة، وهما في العلم عند الله سيان، لكنهما مختلفان بالنسبة للإنسان، وكذلك ظهر على إثر استخلاف الإنسان في الأرض نوعان من توحيد الله ﷻ، توحيد العبودية وتوحيد الربوبية، فتوحيد العبودية أن يكون المستخلَف مقيدا بالخضوع للتكليف وإظهار العبودية، والعمل في أرض الله بالإرادة الشرعية، ومراعاة الأمانة وتحمل المسئولية، وليس استخلاف الإنسان في الأرض نيابة عن الله في معنى من معاني الربوبية، أو تخويلا لغيره في إرادته الكونية.

سبحانه أن يتخذ شريكا له في ملكه، أو يتخذ وليا من الذل وينعزل عن خلقه، قال تعالى: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾﴾ الإسراء:١١١. وقال سبحانه وتعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾﴾ فاطر:٤١. والذين نفوا أن يكون الإنسان خليفة عن الله ﷻ في أرضه كشيخ الإسلام ابن تيمية ومن قال بقوله إنما أرادوا هذا المعنى؛ لأن إطلاق لفظ الخليفة دون تقييد يشمله.

- حقيقة الابتلاء تحقق معاني الحكمة في وجود الشرائع والأحكام.

إنما جعل الابتلاء ليحقق معاني الحكمة الإلهية، ويبين حقيقة العدل في استخلاف الله للإنسانية، فتتحقق الشرائع والأحكام ويتميز الحلال من الحرام، ويكون دين الإسلام هو الدين الذي لا يقبل الله دينا سواه، فالابتلاء له في الحقيقة شقان: الأول فعل الله ﷻ بخلقه وتقديره وقدره المحتوم على الإنسان، والثاني موقفنا من فعله سواء بالطاعة والإيمان، أو الكفر والعصيان، فمن أجل الابتلاء أخفى الله موعد الموت والانتقال إلى دار الجزاء، فقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾﴾ طه:١٥.

ومن أجل الابتلاء جعل الله سائر الناس متفاوتين في الآجال والملك والمال، وسائر الأرزاق والأخلاق كما قال: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ﴾ الأنعام:١٦٥.

قال ابن القيم رحمه الله : (العبد في هذه الدار مفتون بشهواته ونفسه

الأمارة، وشيطانه المغوي المزين وقرنائه، وما يراه ويشاهده مما يعجز صبره عنه، ويتفق مع ذلك ضعف الإيمان واليقين، وضعف القلب ومرارة الصبر، وذوق حلاوة العاجل، وميل النفس إلى زهرة الحياة الدنيا، وكون العوض مؤجلا في دار أخرى غير هذه الدار التي خلق فيها، وفيها نشأ، فهو مكلف بأن يترك شهوته الحاضرة المشاهدة لغيب طلب منه الإيمان به) [(١)].

ومن أجل الابتلاء حجب الله عنا عالم الغيب، فلا نرى الله ﷻ، ولا نرى ملائكته، ولا نرى الجنة أو النار، ولا نسمع صراخ المعذبين في القبور، فالإنسان يسمع ويرى ولكن في حدود معينة، فإن تجاوزها أصبح قوله رجما بالغيب، وقولا على الله بلا علم، وكذلك القول فيما لا نراه من الملائكة والجن أو الجنة والنار؛ فإن الله حجب عنا ذلك تحقيقا لمعنى الابتلاء، فكيف سنكلف بالإيمان بهذه الأشياء ونحن نراها بمداركنا، فلا معنى عند ذلك لوجود الرسل والشرائع، ولا معنى أن يكون المؤمنون بالغيب هم المفلحون.

ومن ثم فإن الابتلاء يفسر لنا قصور أجهزة المكلفين، وتمام الحكمة في خلق المستخلفين؛ فالإنسان وإن كان مخلوقا عارفا مدركا إلا أن مدركاتِه قاصرة على العالم المحسوس فقط، فليس من المعقول أن يكون على الأرض ابتلاء والإنسان المبتلى يمكن أن يرى النار وعذابها، أو يسمع شهيقها وزفيرها، فإن هذا يناقض الحكمة والكمال، وليس ذلك وصف رب العزة والجلال.

---

(١) إغاثة اللهفان ٢/١٦٤.

ومن ثم فإن الله ﷻ حجب الذرية تحت غطاء كوني شامل يحجب عالم الشهادة عن عالم الغيب، ويمنع عن الإنسانية معرفة الأمور الغيبية التي تقع على الأرض، وإلا لن يكون هناك فضل لاجتهادهم، أو المسارعة إلى الإيمان بربهم، إذ الكل في كشف الغطاء والحجاب سواء، ولذلك فإن هذا الغطاء يرفع عن الإنسان بمجرد الانتهاء من فترة الابتلاء والانتقال إلى دار الجزاء، كما قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ۝٢٠ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ۝٢١ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ۝٢٢﴾ ق: ٢٠/٢٢.

- **موقف الناس من تحقيق توحيد العبادة وحقيقة الإيمان.**

من المعلوم أن أحكام الإسلام والعبودية أو أوامر الله التكليفية الشرعية توجه الإنسان إلى الأفضل دائما، وتقلل من الفوارق بين الناس ما دام الإنسان ملتزما بتنفيذ مراد الله ﷻ في أمانته، محافظا بين الخلق على مكانته، موفقا فيما يمتحنه من أنواع الابتلاء، سعيدا بما سيناله في الآخرة عند اللقاء، ومن أجل ذلك ابتلى الله الإنسانية جمعاء في أن يراعي كل إنسان مكانة أخيه الإنسان، ليحيى حياة كريمة تشعره بالأمن والأمان، وتتناسب مع كونه خليفة الله على وجه الكمال.

وهذا منطق الإسلام في الدعوة إلى حقوق الإنسان، فلن تتحقق حقوق الإنسان على وجه الكمال إلا بتطبيق منهج الله تطبيقا شاملا، وقيام كل راع بما عليه قياما كاملا، وأن يكون فعالا مؤثرا في الحياة ولا يكون خاملا ولا متواكلا، بل متوكلا على الله ﷻ آخذا بالأسباب.

وقد بين الله تعالى أن الإنسان في سباق مستمر لاكتساب أحسن

العمل في ابتلاءات الحياة، وأن هذا السياق الذي يسير فيه مبني على حكمة الله في وجود الإنسان بين الحياة والموت، وبين التوحيد والشرك، وبين العبادة والعلو في الأرض وبين الإيمان والكفر.

ولما كانت الحياة وسيلة لطلب الفوز بالحياة الباقية التي لا خسار فيها ولا بوار، كانت دوافع العمل عند أهل اليقين والإيمان التمسك بالحق الذي نزل على سيد الخلق ﷺ، وتعلق القلوب بمالك الملك، والاستعانة به في الثبات على الإيمان وتنفيذ الأمر، والسعي في طلب المزيد من الأجر، فقال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ فاطر: ٢٩/٣٠.

وصَف الذين يرجون تجارة لن تبور بأنهم يتلون كتاب الله ويتبعونه في أوامره فيمتثلونها، وفي نواهيه فيتركونها، وفي أخباره فيصدقونها ويعتقدونها، ولا يقدمون عليه ما خالفه من الأقوال، هذا وصف الصادقين الراغبين في النجاة، الذين يرجون بذلك تجارة لن تبور، ولن تكسد ولن تفسد، بل تجارة هي أجل التجارات وأعلاها وأفضلها، ألا وهي رضا ربهم، والفوز بجزيل ثوابه، والنجاة من سخطه وعقابه، فحصل لهم ما رجوه من ربهم، فوفاهم أجورهم، وزادهم من فضله زيادة عن أجورهم، فغفر لهم وشكر لهم [١].

لقد أخبر الله تعالى نبيه ﷺ بأصناف الناس من بعده في موقفهم من دعوته إلى توحيد العبادة لله والإيمان بما أخبر الله مما سيحدث لهم في

---

(١) تفسير السعدي ٦٨٩/١ بتصرف.

الدنيا والآخرة، فقال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ فاطر: ٢٩/٣٨.

قسَّم أتباع محمد ﷺ إلى ثلاثة أصناف، منهم ظالم لنفسه بالمعاصي التي هي دون الكفر، ومنهم مقتصد مقتصر على ما يجب عليه، تارك للمحرم، ومنهم مجتهد سابق بالخيرات مسارع فيها، وهو المؤدي للفرائض، المكثر من النوافل، التارك للمحرم والمكروه، فكلهم اصطفاه الله تعالى لوراثة هذا الكتاب وإن تفاوتت مراتبهم، وتميزت أحوالهم، فلكل منهم قسط من وراثته حتى الظالم لنفسه، فإن ما معه من أصل الإيمان وعلوم الإيمان وأعمال الإيمان من وراثة الكتاب، لأن المراد بوراثة الكتاب وراثة علمه وعمله، ودراسة ألفاظه واستخراج معانيه، كلهم يدخلون الجنة ابتداء أو انتهاء بمشيئة الله وإذنه، وتوفيق الله ومعونته، فذلك هو الفضل الكبير، أي وراثة الكتاب الجليل لمن اصطفى تعالى من عباده، فجميع النعم بالنسبة إليه كالعدم، فأجلّ النعم على الإطلاق وأكبر الفضل وراثة هذا الكتاب.

ثم ذكر الله تعالى الصنف الباقي من الناس وهم الذين كفروا بالنبي محمد ﷺ ورسالته، وأصروا على الإعراض ولم يستجيبوا لدعوته بعد أن سمعوا عنها، فقال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ

فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ فاطر:٢٩/٣٨.

ورد الله سبحانه الأمر في وقوع ما أخبر عنه إلى علمه الذي سبق وجود العالم بالتقدير لوقوع المقادير، فهو سبحانه عالم غيب السماوات والأرض، علم ما كان وما هو كائن وما سيكون، وما لم يكن ولو كان كيف يكون، فقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ فاطر:٣٨.

- **المنطلق في دورة منة الرحمن في توحيد العبادة لله وحقيقة الإيمان.**

دورة منة الرحمن في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان ننطلق فيها بمنة الله انطلاقا باعثه التصنيف القرآني السابق لأنواع الناس بعد موت النبي ﷺ وموقفهم من دعوته، فأصناف أهل الجنة هم المقتصدون الذين يفعلون الواجبات وينتهون عن المحرمات، وكذلك السابقون بالخيرات الذين يزيدون فعل الواجبات والانتهاء عن المحرمات، وفعل المستحبات المندوبات، وينتهون عن المكروهات وما اشتبه من المباحات، فهؤلاء هم أصحاب الدرجات في أعالي الجنات، وهم السائرون إلى الله حقا في منازل إياك نعبد وإياك نستعين.

وهذا هو طريق السالكين في منازل توحيد العبادة ومقامات الإيمان واليقين، وهو طريق قرآني نبوي خالص في بيان حقيقة الدين، كما علمه جبريل لسيد الأنبياء والمرسلين، وهو طريق مغاير للطريق البدعي

أو طريق المبتدعين من الصوفية في تصنيفهم لمقامات السالكين إلى طريق للعابدين، وآخر للمريدين، وثالث للعارفين، لا مستند له غير مواجيد المغالين، وأذواق الحلولين، وفلسفات الاتحاديين المارقين.

وكذلك من أصناف الجنة ولو بعد حين أصحاب الكبائر الظالمون لأنفسهم ممن أورثوا الكتاب، والذين هم تحت المشيئة الإلهية، ففيهم من الإيمان مع بعض النقصان ما يوجب لهم، إما دخول الجنة ابتداء برحمته، وإما يعذبون في النار بعدله وحكمته حتى يتطهروا من ذنوبهم وآثامهم، غير أنهم لا يخلدون فيها، بل يدخلون الجنة ولو بعد حين، كما وردت بذلك النصوص النقلية الصحيحة في شفاعة سيد الأنبياء والمرسلين.

أما الصنف الرابع من الناس الذين ذكرهم الله بعد موت النبي ﷺ فهم المشركون الكافرون المخلدون في العذاب، ومن ثم سوف نتحدث عن الشرك وأنواعه وأسبابه، وما تعلق منه بالقلب واللسان والجوارح سواء كان شركا أكبر أم شركا أصغر، ثم نتحدث عن أنواع الكفر والكافرين، وما يقابلها من أركان الإيمان وأنواع المؤمنين بحسب العمل وقوة الإيمان واليقين.

- توصيف دورة منة الرحمن وموقعها من الدورات العلمية.

لقد بينا في دورة أصول العقيدة أن الهدف الأساسي من الدورات العلمية في العقيدة الإسلامية هو العناية بنشر التوحيد الذي كان عليه سلفنا الصالح، وترسيخ العقيدة الصحيحة، والمبادئ والقيم الإسلامية

المبنية عليها بأساليب علمية، وصيانتها من الضلالات والأفكار البدعية، وغرس الروح الإسلامية والأخلاق الكريمة في طلاب العلم للحفاظ على تلك القيم من غزو الأسلحة الفكرية، والانحرافات العقدية والسلوكية، بحيث يبقى طالب العلم عضوا صالحا نافعا في مجتمعه، محافظا على دينه حريصا على بلده.

وهذا الهدف كما كان ممتدا في دورة منة القدير، فإنه متواصل أيضا في دورة منة الرحمن في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان، والمسلك فيها أيضا اتباع نظام التعليم عن بعد، بحيث يكون الأمر سهلا ميسورا، يتمكن من خلاله جميع فئات المثقفين في المجتمع من التعرف على العقيدة الصحيحة بنظام التعليم الذي يتجاوز حدود الزمان والمكان.

وقد علمنا أن الطالب الراغب في حمل أمانة تلك العقيدة وتدريسها مستقبلا بصورة كافية، تمكنه من التأهل لنشرها بعد مراعاة المتطلبات العلمية الأخرى، لا بد له من دراسة أربع دورات علمية، أولها دورة أصول العقيدة في التعرف على منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات، وكل ما جاء في النقل الصحيح من أخبار عن الغيبيات، وهذه قد تمت بحمد الله وتوفيقه، ولاقت قبولا واسعا ظهر أثره فيمن درسوها وأتقنوها من الدعاة وطلاب العلم.

وكذلك تمت الدورة العلمية الثانية والتي عرفت بدورة منة القدير في التعرف على منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الربوبية ومسائل الإيمان بالقضاء والقدر والحكمة والتدبير، وما يتبعها من أركان الإيمان

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وقد تمت بحمد الله ولاقت بمنته وتوفيقه قبولا كبيرا ظهر أثره في واقع من درسها.

وها هي دورة منة الرحمن في التعرف على منهج أهل السنة والجماعة في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان، فصلنا فيها أحكام العبودية والطريقة القرآنية والنبوية لمقامات الدين ومنازل إياك نعبد وإياك نستعين، وبينا فيها أنواع الشرك في الإلوهية، وخطورته على الأمة الإسلامية، وحقيقة العمل وأركان الإيمان، وما يقابله من أنواع الكفر والعصيان، وأسأل الله أن تكون سببا في اجتماع المسلمين وخروجهم من الاختلافات الواسعة التي انتشرت في الآونة الأخيرة حول قضية الإيمان ومسماه.

وكذلك نسأله سبحانه أن يعيننا على إتمام دورة كفاية الطالبين في بيان أصول فرق المسلمين المتقدمين، ومذاهب المعاصرين المنحرفين، وأديان المخالفين لسيد الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ.

وننبه مرة أخرى على أن طالب العلم لكي يتقن أحد الدورات العلمية السابقة لا ينبغي أن يكتفي بمجرد القراءة في الكتاب، فلابد له أولا أن يلتزم حضور الدورات العلمية، أو مشاهدة المحاضرات المسجلة على الوسائط المتعددة، والملحقة بالكتاب المقرر لكل دورة، بحيث لا تقل نسبة المتابعة في كل دورة عن ستين ساعة مرئية سماعا مباشرا في مجموع الجلسات العلمية، وأن يقوم بعمل التلخيصات والأبحاث المطلوبة حول موضوع كل محاضرة.

• المحاور العلمية التي يدور حولها المنهج المقرر في منة الرحمن .

دورة منة الرحمن القصد منها أن نتعرف على منهج أهل السنة والجماعة في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان بحيث يتمكن طالب العلم بعد دراستها دراسة دقيقة من الإلمام بعدة جوانب أو محاور أساسية:

المحور الأول: يدور حول الطريق القرآني النبوي لسلوك العابدين الذين أورثوا الكتاب من المقتصدين والسابقين المقربين، وبيان حالهم في منازل إياك نعبد وإياك نستعين، وكذلك التحذير من الطريق البدعي الصوفي، وفي هذا المحور تناولنا الحديث عن المقصود بتوحيد العبادة وبيان مثل المؤمن في شجرة الإيمان، ومقامات الصوفية وتقسيماتهم البدعية في توحيد العبودية، ومنازل السائرين وخطورة القول بفناء المريدين والعارفين، ثم تفصيل مدارج السالكين في منازل إياك نعبد وإياك نستعين من خلال بيان أحكام العبودية المتعلقة بالقلب واللازمة للمقتصدين والسابقين، ثم عبوديات القلب وأحكامها وعلاماتها الظاهرة في الأبدان، ثم أحكام العبودية المتعلقة باللسان وأثرها في فهم حقيقة الإيمان، وكذلك أحكام العبودية المتعلقة بالجوارح.

المحور الثاني: يدور حول بيان وصف المخالفين من أصحاب الكبائر الظالمين لأنفسهم ممن أورثوا الكتاب من أمة محمد ﷺ، وتناولنا الحديث عن الكبائر وضوابطها وأنواعها المفصلة والمتعلقة بالقلب واللسان والجوارح، وبيان وصف أصحاب الجحيم المخلدين من المشركين والتمييز بينهم وبين من وقع في الشرك من المسلمين، وتناولنا الحديث في

هذا المحور عن الشرك وحقيقته وأسبابه وأنواعه المقابلة لأنواع التوحيد، وأنواع الشرك المتعلقة بالقلب بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر، وكذلك أنواع الشرك المتعلق باللسان والجوارح بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر، وبيان الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان وأن هذا الفرقان هو التزام الصراط المستقيم.

المحور الثالث: يدور حول أصول الكفر وأنواعه التي تقابل أصول الإيمان وأنواعه، وضوابط القول في مسألة العذر بالجهل ومسئولية الإنسان عن تجاهل العلم، وكفر الجهل والتكذيب بين الإعراض عن معرفة الرسالة وتعطيل نصوصها، وبيان صلاح القلب وتعلق الظاهر من أعمال الإيمان بأعمال القلب في الإنسان ثم أثر انتفاء عمل القلب في وجود النفاق وتردده بين الأكبر والأصغر، ثم الحديث عن قول اللسان وتحقيق شهادة التوحيد والإيمان، وأثر انتفاء قول اللسان في وجود كفر الجحود وتنوع درجاته المتعلقة بكتمان الحق، ثم عمل الجوارح وموقعه في مسمى الإيمان، وعلاقته بعمل القلب في الإنسان، وأثر انتفاء عمل الجوارح في وجود الاستكبار والعناد، ثم الحديث عن زيادة الإيمان ونقصانه وأثرها في الحكم بإيمان الإنسان وكفرانه والرد على الخوارج والمرجئة، ثم التحذير من خطر التكفير بلا تفصيل، وتفصيل نواقض الإسلام الاعتقادية والعملية، وتناولنا في هذا المحور أيضا حقيقة الولاء والبراء وأحكام الهجر ولزوم الجماعة وطاعة أولي الأمر في غير معصية الله، ثم ختمنا الكلام بضرورة التوبة إلى الله وأنها بداية الإيمان ونهايته،

وأول المنازل في توحيد العبودية وأوسطها وآخرها، وقد وقفنا وقفة إيمانية مع النظرة الأشعرية الصوفية الشيعية للطريقة السلفية، ثم بينا أن أصول الإيمان عند السلف توافق الفطرة في نقائها وسلامتها، ويقبلها العقل في منطقيتها وبساطتها.

- **مفردات المنهج المقرر في الدورة العلمية الثالثة منة الرحمن .**

وقد تناول المنهج في دورة منة الرحمن ثلاثين مطلبا مشروحا شرحا ميسرا، وبتوسع زائد في الكتاب عن المحاضرات المرئية، بحيث يستطيع الطالب أن يجد بين يديه ما يصبو إليه مما يغطي له كل فقرة في المطلب، أو موضوع المحاضرة، وأما بيان مفردات تلك المطالب في دورة منة الرحمن مرتبة على ما سبق تقسيمه من المحاور والجوانب الأساسية فهو على النحو التالي:

• المطلب الأول.

المقصود بتوحيد العبادة وبيان مثل المؤمن في شجرة الإيمان.

- توحيد العبادة هو الإسلام وهو الإيمان في باب الأمر والطلب.
- الإيمان في باب الأمر والطلب له ثلاثة أركان.
- الإيمان في حديث سفيان له ركنان أساسيان.
- معاني كلمة العبادة وأصول اشتقاقاتها اللغوية.
- العبادة في المفهوم الاصطلاحي للأصول القرآنية والنبوية.
- أحكام العبودية وتعلقها بتوحيد الإلوهية .

- الوسطية والشمولية في تطبيق أحكام العبودية.
- الأدلة النقلية على تشبيه الإيمان بالشجرة الحسية.
- الشجرة الطيبة شجرة الإيمان وتوحيد العبودية.
- الحكمة في تشبيه المؤمن بالشجرة الطيبة والكافر بالخبيثة.

• المطلب الثاني.

مقامات الصوفية وتقسيماتهم البدعية في توحيد العبودية.

- توحيد العبودية وأهمية بيانه وتحقيق أركانه.
- العبادة في الإسلام لا تقبل عند الله إلا بشرطين.
- العابدون أدنى أنواع السالكين عند أوائل الصوفية.
- المريدون من أنواع السالكين هم المتوسطون عند الصوفية.
- العارفون أرقى أنواع السالكين عند الصوفية.
- طريق السلوك الصوفي للعابدين والمريدين والعارفين.
- المقامات الصوفية ووصف طريق العابدين الزاهدين.
- الأحوال الصوفية ووصف طريق المريدين المحبين.
- طريق العارفين يبدأ بعد انتهاء طريق المريدين المحبين.

• المطلب الثالث.

منازل السائرين وخطورة القول بفناء المريدين والعارفين.

- التقسيم البدعي للسالكين يدور حول ثلاثة أنواع.
- تعريف بكتاب منازل السائرين لعبد الله الهروي.

- **المطلب الرابع.**

مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين.

- النعمة المطلقة لأهل الإيمان ومطلق النعمة للمؤمن والكافر.
- الناس في العبادة والاستعانة أربعة أقسام.
- لا يكون العبد متحققا بتوحيد العبودية إلا بأصلين عظيمين.
- أهل مقام إياك نعبد لهم في أفضل العبادة وأنفعها أربع طرق
- مبني توحيد العبودية القول والعمل ظاهرا وباطنا

• المطلب الخامس.

أحكام العبودية المتعلقة بالقلب واللازمة للمقتصدين والسابقين.

- أعمال القلوب وحتمية تعلقها بالعبادة أو تعلقها بضدها.
- الإخلاص واجب مستحق لدرجة المقربين والسابقين.
- العلامات الدالة على قيام الإخلاص لله في القلب.
- ارتباط الإخلاص بالنية والإرادة لدى المقتصدين والمقربين.
- محبة الله من أعمال القلوب الواجبة وهي شرط التوحيد.
- المحبة الواجبة هي المحبة لله وفي الله أما المحبة معه فشركية.
- أعمال الجوارح الدالة على وجود المحبة في القلب.
- أبرز علامات الجوارح الدالة على المحبة طاعة المحبوب.

• المطلب السادس.

أحكام العبودية المتعلقة بالقلب بين الواجب والمستحب.

- اليقين من أعمال القلوب اللازمة للمقتصدين والسابقين.
- الدليل على أن اليقين لا بد أن ينفي الوهم والشك والظن.

- ضعف اليقين وعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين.
- العلامات الدالة على وجود اليقين وقوته في القلب.
- الصدق من أعمال القلوب اللازمة للمقتصدين والسابقين.
- كيف يكون الصدق شرطا من شروط كلمة التوحيد؟
- مثال لمن ابتلي في الصدق في عصر النبوة ابتلاء شديدا.
- علامة الصدق في الخبر اليقين وعلامته في الأمر الطاعة.
- الكمال في الصدق وحكم المعاريض والتورية.
- الخوف والرهبة والوجل والخشية من أعمال الإيمان.
- العلامات الظاهرة الدالة على وجود الخوف في القلوب.
- الرجاء من أعمال القلوب وهو لازم للمقتصدين والسابقين.
- رد ابن القيم على الهروي في اعتباره الرجاء معارضة واعتراض.
- الهروي وقوله إن الرجاء ليس إلا ليبرد حرارة الخوف.

• المطلب السابع .

عبوديات القلب وأحكامها وعلاماتها الظاهرة في البدن.

- من عبوديات القلب وأعماله الواجبة بإجماع الصبر.
- القرآن نوع في أساليب الدعوة إلى الصبر لبيان أهميته.
- الرد على من زعم أن الصبر من أنكر المنكر في طريق التوحيد.
- التوكل من أعمال القلوب الواجبة على المقتصدين والسابقين.
- حقيقة التوكل على الله ودرجاته وأركانه التي لا يتم إلا بها .

- المتوكل على الله حقا لا بد له من الرضا بما يفعله وكيله.
- الرضا من عبوديات القلب المترددة بين الواجب والمستحب.
- أعظم أسباب حصول الرضا التزام ما جعل الله رضاه فيه.
- الرضا المتعلق بالإلوهية أكمل من الرضا المتعلق بالربوبية .
- الفرق بين الرضا بالله والرضا عن الله والرضا بقضاء الله.
- كيف يشاء الله ويريد أمرا يبغضه ولا يرضاه ولا يحبه؟
- أثار الرضا على العبد وعلاماته الظاهرة والباطنة.
- إجمال أحكام العبودية المتعلقة بالقلب بين الواجب والمستحب.

• المطلب الثامن .

أحكام العبودية المتعلقة باللسان وأثرها في فهم حقيقة الإيمان .

- موقع اللسان في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان.
- هل في حق اللسان كلام مباح متساوي الطرفين؟
- حصائد اللسان تجمع من مخرجين اثنين يمثلان وظيفتي اللسان.
- لغة التخاطب وما يقوم مقام اللسان في الإنسان.
- النطق بالشهادتين أول العبوديات المتعلقة باللسان.
- الدعاء والنداء والاستغاثة من العبوديات المتعلقة باللسان.
- دعاء المسألة ودعاء العبادة من عبوديات اللسان أو بدائله.
- عظمة دور اللسان في عبودية دعاء المسألة والعبادة.
- الرد على قول القائل حسبي من سؤالي علمه بحالي.

• المطلب التاسع.

أحكام العبودية المتعلقة بالجوارح وأثرها في فهم حقيقة الإيمان.

- موقع الجوارح في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان.
- الجزاء واقع على العمل وأعمال الجوارح ركن فيه.
- التكليف وتعلقه بأعمال الجوارح والاستطاعة والوسع.
- أحكام العبودية المتعلقة بحاسة السمع من الجوارح.
- أحكام العبودية المتعلقة بحاسة البصر من الجوارح.
- أحكام العبودية المتعلقة بحاسة التذوق من الجوارح.
- أحكام العبودية المتعلقة بحاسة الشم من الجوارح.
- أحكام العبودية المتعلقة بحاسة اللمس من الجوارح.
- أعمال الجوارح مرتبطة بالقلب واللسان في تحقيق أحكام العبودية.
- أعمال الجوارح لا يتصور وجود الإيمان مع انتفائها بالكلية.
- التلازم بين أعمال القلب والجوارح عند ابن تيمية وابن القيم.

• المطلب العاشر.

الكبائر وضوابطها وأنواعها المتعلقة بالقلب واللسان والجوارح.

- الذنوب تنقسم إلى صغائر وكبائر بنص القرآن والسنة.
- لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار.
- تعريف الكبيرة وماهيتها وما ورد في النقل من ضوابطها.
- أجناس المحرمات التي لا توبة للعبد إلا بالتخلص منها.

- الكبائر المتعلقة بالقلب وما يكون منها في منطقة الكسب.
- الكبائر المتعلقة باللسان والأدلة على حرمتها من القرآن والسنة .
- الكبائر المتعلقة بالجوارح والأدلة على حرمتها من القرآن والسنة .

• المطلب الحادي عشر.

الشرك حقيقته وأسبابه وأنواعه المقابلة لأنواع التوحيد.

- الشرك ومدلولاته اللغوية في الأصول القرآنية والنبوية.
- الشرك بالله تعطيل لمعاني الواحدية والأحدية والوترية.
- العلة في كون الشرك بجميع أنواعه هو الظلم العظيم.
- حقيقة الشرك والضوابط اللازمة لتمييزه والتعرف على أنواعه.
- التشبه بالخالق والشرك الذي ينافي توحيد الربوبية.
- حقيقة الطاغوت وعلاقته بالشرك في الربوبية.
- صفة الاستعلاء الفرعونية شرك في الربوبية وادعاء للإلوهية.
- شرك النمرود والملك الذي أحرق أصحاب الأخدود.
- شرك غلاة أئمة الصوفية وبعض الطوائف المارقة.
- تشبه المخلوق بالخالق وحقيقة الشرك التي تنافي توحيد العبادة.
- تشبيه الخالق بالمخلوق وحقيقة الشرك في الأسماء الصفات.

• المطلب الثاني عشر.

أنواع الشرك المتعلقة بالقلب بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.

- العقائد الشركية القائمة بالقلب تهدم حقيقة التوحيد.

- عقيدة الشرك فرع عن تصور القلب للخرافة وتصديقها.
- قوة الإخلاص في القلب تحدد مقدار الشرك ونوعه.
- الشرك في المحبة من أنواع الشرك الأكبر المتعلق بالقلب.
- من المحبة الشركية الإبليسية محبة الصوفية الحلولية والاتحادية.
- الخوف الشركي هو خوف السر المتعلق بالقلب.
- الشرك في الرجاء متعلق بالقلب وهو من الشرك الأكبر.
- الشرك في التوبة متعلق بالقلب وهو من الشرك الأكبر.
- من الشرك الأكبر المتعلق بالقلب الشرك في التوكل.
- شرك الإرادة والنية والقصد من الشرك المتعلق بالقلب.
- الشرك الأصغر المتعلق بالقلب من مقدمات الشرك الأكبر.

• المطلب الثالث عشر.

الشرك المتعلق باللسان بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.

- الشرك المتعلق باللسان مرتبط باعتقادات القلب الشركية.
- توحيد الله في الدعاء بالقلب واللسان والجوارح.
- دعاء الأنداد وندائهم من الشرك الأكبر المتعلق باللسان.
- الاستعانة والاستغاثة بالأنداد من الشرك الأكبر.
- التوسل المشروع هو ما نص عليه الكتاب والسنة.
- التوسل الممنوع يتردد بين الشرك الأكبر والأصغر.
- شبهات يوردها المخالفون في تبرير التوسل الباطل والجواب عليها.
- حديث الضرير ليس فيه حجة للتوسل إلى الله بالذات النبوية .

- الاستشفاع بالأنداد من أنواع الشرك المتعلق باللسان.
- بيان الشرك الأصغر المتعلق بقول اللسان .

- ## المطلب الرابع عشر.

الشرك المتعلق بالجوارح بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.

- الشرك في الجوارح باعثه الاعتقادات الشركية القائمة بالقلب.
- الشيطان وإمكانية تجسده لفتنة القبوريين وعباد الأوثان.
- حكم اتخاذ القبور مساجد وسد الذرائع إلى الشرك الأكبر.
- إقامة الموالد من البدع الشركية المتعلقة بالجوارح.
- الزيارة الشركية إلى الأضرحة من الشرك المتعلق بالجوارح.
- الرد على زعمهم بأن من نهى عن اتخاذ القبر عيدا فقد تنقصه.
- الطقوس الصوفية والمكاء والتصدية من الشرك المتعلق بالجوارح.
- النذر لغير الله من الشرك الأكبر المتعلق بالجوارح.
- السجود لغير الله كقبور الموتى وأضرحتهم من الشرك الأكبر.
- الطواف بقبور الموتى وأضرحتهم من الشرك الأكبر.
- الذبح لغير الله من الشرك الأكبر المتعلق بالجوارح.
- حقيقة الشرك الأصغر وأنواعه المتعلقة بالجوارح.

- ## المطلب الخامس عشر.

الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان التزام الصراط المستقيم.

- كيف يمكن التمييز بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان.

- عبادة الأوثان استمرت إلى عصرنا بحجة تعظيم أولياء الرحمن.
- أولياء الله في مصر والسودان وما يجاورهم من الزور والبهتان.
- أولياء الله المعظمين في بلاد الشام والأردن والعراق.
- أولياء الله عند العامة في ليبيا وبلاد المغرب العربي.
- أولياء الله في تركيا وباكستان والهند وبنجلادش وإريتريا.
- براءة أولياء الله الصالحين من أفعال الشرك والمشركين.
- من زعم أنه يطلع على اللوح المحفوظ فلا يمكن أن يكون وليا.
- الفرق بين كرامات أولياء الرحمن وسحر أولياء الشيطان.
- كتاب دلائل الخيرات وما فيه من ابتداعات وشركيات.
- بطلان اعتقاد الصوفية في أنهم يرون الرسول يقظة.
- الولاية ولاية التقوى والإيمان وأولياء الله متفاضلون فيها.
- أولياء الله ليس لهم شيء في المظهر يتميزون به عن الناس.
- الكرامات حق يكرم الله بها أولياءه المتقين المهتدين بشرعه.
- الأحوال الشيطانية والكرامات المزعومة لأولياء الشيطان.

• المطلب السادس عشر.

أصول الكفر وأنواعه التي تقابل أصول الإيمان وأنواعه.

- تحقيق الإيمان بالله لا يكون إلا بنفي ضده من أنواع الكفر.
- قصة حاطب بن أبي بلتعة والإلزام بالبراءة من الكفر.
- كان المشركون يعلمون أن شرط الإيمان هو الكفر بالطاغوت.
- قبول ما جاء به الرسول ينفي كفر الإعراض بجميع أنواعه.

- أصل الإيمان القبول والانقياد وأصل الكفر التولي والإعراض.
- أصول الكفر وأنواعه وتقسيماته المتعلقة بالخبر والطلب.
- الأصل الأول للإيمان المتعلق بتنفيذ الأمر هو قول القلب.
- الأصل الثاني المتعلق بتنفيذ الأمر الشرعي هو عمل القلب.
- الأصل الثالث المتعلق بتنفيذ الأمر الشرعي هو قول اللسان.
- الأصل الرابع المتعلق بتنفيذ الأمر الشرعي هو عمل الجوارح.
- شعب الإيمان تتناول جميع الأركان من القول والعمل.

• المطلب السابع عشر

ضوابط القول في مسألة العذر بالجهل ومسئولية الإنسان عن تجاهل العلم

- مفهوم الجهل في المعاني اللغوية والاصطلاحات الشرعية.
- ذم الراغبين عن العلم الراغبين في البقاء على الجهل .
- قلة العلم وظهور الجهل من علامات الساعة الصغرى.
- الجاهل معذور بجهله إذا لم يكن الجهل من كسبه وسعيه.
- ما جاء في زيد بن عمرو بن نفيل ومصير والدي النبي.
- قد يجتمع في المسلم علم وجهل كما يجتمع فيه طاعة ومعصية.
- الأدلة النقلية على العذر بالجهل في الأمور الاعتقادية.
- حديث الرجل الذي أسرف على نفسه وجهل قدرة ربه.
- العذر بالجهل وحكم التقليد عند ظهور الدليل على خلافه.
- حكم أهل البدع من الفرق وحكم التقليد في الاعتقاد.

- هل يعذر بالجهل من وقع في الكفر تقليدا واتباعا؟
- قيام العذر وانتفاء المؤاخذة عن المستفتي عند فقد المفتي.
- حكم من تلفظ من الصوفية بكلام ظاهره رد للشريعة.
- بدعة التقسيم إلى أصول لا يعذر بالجهل فيها وفروع يعذر فيها.

• المطلب الثامن عشر.

كفر الجهل والتكذيب بين الإعراض عن معرفة الرسالة وتعطيل نصوصها.

- قيام الحجة على الناس أجمعين ببعثة سيد الأنبياء والمرسلين.
- الكفر الناشئ عن الجهل والإعراض عن الرسالة.
- الكفر الناشئ عن التكذيب والإعراض عن الرسالة.
- حكم من لم تبلغه الدعوة ولم يسمع بنبي الإسلام أو رسالته.
- كفر الجهل وانتفاء قول اللسان وعمل القلب والجوارح.
- الجاهلية في القرآن والسنة تقابل معرفة الحق وقبوله والانقياد له.
- مظاهر انتشار سنن الجاهلية في المجتمعات الإسلامية المعاصرة.
- كفر الجهل والإعراض يجتمع فيه جهل النفس تزيين الشيطان.
- حكم الجاهل الذي يعيش بين المسلمين ولا يفهم خطاب الشرع.
- كفر الجهل والتكذيب قد يكون كفرا أصغر لا يخرج عن الملة.
- أسباب قبول النفوس الجاهلة لتعطيل كلام الله والإعراض عنه.
- لوازم التعطيل هي بذاتها لوازم الإعراض والجهل والتكذيب.
- تأويلات المتكلمين أتباع الجهمية تهدم أصول الإيمان والإسلام.

- لا يجوز تكفير الأشاعرة والمتكلمين وإخراجهم من الملة.

• المطلب التاسع عشر.

صلاح القلب وتعلق الظاهر من أعمال الإيمان بأعمال القلب في الإنسان.

- دلالة مصطلح تصديق القلب عند السلف والمرجئة.
- عمل القلب هو محور الإيمان أو عدمه في توجه الإنسان .
- معرفة دلالة الألفاظ في مسألة الإيمان والإسلام من أنفع الأمور.
- الجهمية ظنت أن الإيمان هو تصديق القلب وعلمه دون عمله.
- الرد على زعم مرجئة الجهمية أن كل كافر إنما كفر لعدم العلم.
- إيمان القلب التام يستلزم العمل الظاهر بحسبه لا محالة.
- الإيمان الذي فرضه الله على عباده ليس متماثلا في حقهم جميعا.
- الرد على المرجئة في قولهم إن الله فرق بين الإيمان والعمل.
- القرآن يبين أن إيمان القلب يستلزم العمل الظاهر بحسبه.
- الإيمان القلبي لا يكون إيمانا بمجرد التصديق دون عمل القلب.

• المطلب العشرون.

أثر انتفاء عمل القلب في وجود النفاق وتردده بين النفاق الأكبر والأصغر.

- حقيقة النفاق في المعاني اللغوية والاصطلاحية الشرعية.
- النفاق الأكبر من أشد أنواع الزندقة التي يجب الحذر منها.
- مرض القلب وانتفاء أصل الإيمان هو أخبث أوصاف المنافقين.

- النفاق الأكبر والنفاق الأصغر والنفاق الاعتقادي والنفاق العملي.
- حقيقة النفاق الذي كان الصحابة يخافونه على أنفسهم.
- المنافق تجري عليه أحكام المسلمين وإن انتفى عمل القلب.
- لا يجتمع في الرجل انعدام الطاعة وهو مؤمن في الباطن أو منافق.
- أصل الإيمان النافي للنفاق قوة العلم والبصيرة وقوة العمل والمحبة.
- نفاق التقية وأثره في انتشار ضلالات الشيعة وغلاة الصوفية.
- الصفات القولية والفعلية التي تتردد بين النفاق الأصغر والأكبر.

• المطلب الواحد والعشرون.

قول اللسان وتحقيق شهادة التوحيد والإيمان وأثرهما في تكامل أركان الإيمان.

- شهادة ألا إله إلا الله قول باللسان مرتبط ببقية أركان الإيمان.
- الشهادة ربما يعبر عنها بتوحيد العبادة أو القول مع مقتضاه .
- شهادة التوحيد إعلام بدخول الإسلام وتوحيد العبادة لله.
- شأن قول اللسان كنور السراج وشعاعه في بدن الإنسان.
- الشهادة بقول اللسان علم وفصل وحكم وإخبار وإعلام وإلزام.
- تقرير ابن تيمية أن الشهادة تتضمن إقرار الشاهد وقوله وخبره.
- الشهادة هي أصل الإسلام الذي يتميز به أهل الإيمان والكفر.
- الشهادة بقول اللسان تقتضي الالتزام بشروط لا إله إلا الله.
- الشهادتان هما الركن الأعظم في الإسلام وتحقيق الإيمان.
- الرد على من احتج بنطق الشهادة على تحقيق الإيمان الواجب.

• ذكر الله بالاسم المفرد مثل الله وحي وهو لا يغني عن الشهادة.

• المطلب الثاني والعشرون.

أثر انتفاء قول اللسان في وجود كفر الجحود وتنوع درجاته المتعلقة بكتمان الحق.

• معنى الجحود في المعاني اللغوية والأصول القرآنية والنبوية .
• أركان كفر الجحود الأكبر المخرج للإنسان عن الملة.
• من أمثلة كفر الجحود الأكبر المخرج من الملة كفر اليهود.
• كفر فرعون وهرقل وأبي طالب وأغلب قريش كفر جحود.
• انتفاء قول اللسان بسب الدين أو سب الله ورسوله.
• كفر الجحود يتردد بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر.
• كيف يكون التعطيل جحودا مترددا بين الكفر الأكبر والأصغر؟
• لا يكفر من أكره على كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان .
• حكم من عطل شهادة التوحيد كأول واجب على العبيد.
• نقد مقولة لا يخرج العبد من الإيمان إلا بجحود ما أدخله فيه.

• المطلب الثالث والعشرون.

عمل الجوارح وموقعه في مسمى الإيمان وعلاقته بعمل القلب في الإنسان.

• الأدلة القرآنية على أن الإيمان يدل على عمل الجوارح بالتضمن.
• الأدلة من السنة النبوية على أن العمل داخل في مسمى الإيمان.
• كلام السلف في أن العمل ركن داخل في مسمى الإيمان.

- السلف اشتد نكيرهم على المرجئة لما أخرجوا العمل من الإيمان.
- انتفاء عمل الجوارح متلازم مع انتفاء عمل القلب كلا وجزءا.

• المطلب الخامس والعشرون.

زيادة الإيمان ونقصانه وأثرها في الحكم بإيمان الإنسان وكفرانه والرد على الخوارج والمرجئة.

- الزيادة والنقصان في أركان الإيمان هي أساس الفهم السلفي.
- كل ركن من الإيمان يقبل الزيادة والنقصان بتكامل النسب.
- تقرير ابن تيمية للسبب في ضلال المرجئة والخوارج.
- ابن تيمية يسوق الأدلة التي تبطل مذهب الخوارج والمرجئة.
- زيادة الإيمان الذي أمر الله به عباده يكون فيهم من وجوه.
- هل يلزم من نفي الإيمان المطلق عن الإنسان خروجه عن الملة؟
- هل شعب الإيمان متلازمة في الانتفاء والثبوت أو غير متلازمة ؟
- الإيمان في درجاته كاختلاف درجات اللون الواحد.
- شعب الإيمان قد تتلازم عند القوة ولا تتلازم عند الضعف.
- جواز الاستثناء في الإيمان على ما يوافق أصول الكتاب والسنة.
- المرجئة يحرمون الاستثناء في الإيمان لإخراجه العمل من مسماه.

• المطلب السادس والعشرون.

التحذير من خطر التكفير بلا تفصيل وتفصيل نواقض الإسلام الاعتقادية والعملية .

- أصول التكفير مصدرها من المبتدعة وتكفيرهم من خالفهم.
- أهل السنة لا يكفرون من خالفهم وإن كان المخالف يكفرهم.
- الإمام أحمد والأئمة لم يكفروا شخصا بعينه إلا بضوابط محققة.
- الأدلة النقلية على أن إطلاق التكفير لا يلزم منه تكفير المعين.
- من أقيم عليه الحد في الدنيا لا يلزم أن يكون معذبا في الآخرة.
- الكفر الأكبر والأصغر يتناول الكفر الاعتقادي والكفر العملي.
- نواقض الإسلام العشرة المنتشرة والمشتهرة هي بعض النواقض.
- انتفاء أحد أنواع التوحيد من نواقض الإسلام القولية والعملية.
- من نواقض الإسلام القولية أو العملية انتفاء أحد أركان الإيمان.
- قول الطحاوي ولا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله.
- قول الطحاوي ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من أهل القبلة.

• المطلب السابع والعشرون.

حقيقة الولاء والبراء وأحكام الهجر ولزوم الجماعة والطاعة في غير معصية الله.

- مفهوم الولاء والبراء في المعاني اللغوية والأصول القرآنية والنبوية.
- الأدلة النقلية على وجوب الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين.
- الهجر الشرعي يكون لترك للمنكرات أو العقوبة عليها.
- عقيدة الولاء والبراء وتأثيرها في أركان الإيمان قوة وضعفا.
- الولاء والبراء يحتم التعامل مع غير المسلمين بآداب الإسلام.
- الغلو في الولاء والبراء مظاهره وخطورته وبراءة السلف منه.

- حب الصحابة رضي الله عنهم إيمان وبغضهم نفاق وكفران.
- محبة أهل البيت من الإيمان وعبادتهم شرك وكفر وخسران.
- ما يجب لولاة الأمر من الطاعة في غير معصية الله.
- لزوم اتباع منهج أهل السنة والجماعة وتجنب الخلاف والفرقة.
- القول في المهدي المنتظر وبطلان اعتقاد الرافضة وضلالهم فيه.

• المطلب الثامن والعشرون.

التوبة إلى الله بداية الإيمان ونهايته وأول المنازل في توحيد العبودية وأوسطها وآخرها.

- أصناف الناس في القرآن وأنواعهم في توحيد العبادة والإيمان.
- صلاح الإنسانية في توحيد العبادة لله وتحقيق الإيمان والاستقامة.
- الخذلان أن يكلك إلى نفسك والتوفيق التوبة إليه والاعتصام به.
- شرائط التوبة ثلاثة الندم على الذنب والإقلاع والاعتذار.
- علامات التوبة المقبولة الصحيحة التي تظهر على التائب ولابد.
- التوبة تتضمن العزم الجازم على فعل المأمور والإتيان به.
- المبادرة إلى التوبة من الذنب فرض على الفور ولا يجوز تأخيرها.
- أسباب رفع العقوبة عن العبد كما دلت عليها النصوص النقلية.
- من أسباب رفع العقوبة ومغفرة الذنب للعبد الاستغفار.
- الابتلاء والشفاعة والدعاء للمؤمنين من أسباب رفع العقوبة .
- هل يرجع التائب من الذنب إلى ما كان عليه من الدرجة.

- مصطلح التوبة من التوبة وما يحمل في طياته من أنواع الضلال.

- **المطلب التاسع والعشرون.**

وقفة إيمانية مع النظرة الأشعرية الصوفية الشيعية للطريقة السلفية.

- الاختلاف بين المسلمين واقع كونا محرم شرعا.
- مشروعية النقد البناء لرد شبهات الباطل والدفاع عن الحق.
- وقفة إيمانية مع النظرة الأشعرية ولماذا يبغضون منهج السلفية؟
- ماذا يريد مشايخ الطرق الصوفية من المتمسكين بالطريقة السلفية؟
- ماذا يريد الشيعة الإمامية من أصحاب الطريقة السلفية.
- القواعد العلمية التي يعتمد عليها ابن تيميه في تقويم الرجال.
- رأي ابن تيمية في أبي الحسن الأشعري وابن حزم والغزالي.
- لماذا لم نجد النقد الذاتي لدى الصوفية كما وجدناه عند ابن تيمية.
- بعض الأمثلة العملية لتسامح شيخ الإسلام ابن تيمية مع خصومه.
- هل صحيح ما ذكره ابن بطوطة عن ابن تيمية في تجسيد النزول؟

- **المطلب الثلاثون.**

أصول الإيمان عند السلف الصالح توافق الفطرة في نقائها وسلامتها ويقبلها العقل في منطقيتها وبساطتها.

- منهج السلف في الإيمان هو الواقع العملي للقرآن والسنة.
- أصول الإيمان مردها إلى الإيمان في حديث سفيان؟
- تصديق الخبر وأصول الإيمان وتصنيفاته التي تتعلق به.

- تنفيذ الأمر وأصول الإيمان وتصنيفاته التي تتعلق به.
- البدع مردها إلى تقديم العقل في باب الخبر وباب الأمر.
- تقرير شيخ الإسلام ابن تيمية لطريقة السلف في الإيمان.
- ابن تيمية يقرر أن أهل البدع قدموا العقل فضلوا في الإيمان.
- الحكم على الأشياء بالحسن والقبح كما قررها ابن تيمية.
- شعب الإيمان تتعلق بالجنان واللسان وعمل الجوارح والأركان.

تلك مفردات دورة منة الرحمن التي تتناول عقيد أهل السنة والجماعة في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان، أتبعناها بوضع اختبار تجريبي مركز، يمكن من خلاله قياس قدرة الطالب على تمييز الاعتقاد الحق، وانتقاء الصواب من خيارات متعددة باطلة أو خاطئة أو تحتمل شيئا من الصواب والخطأ معا، وقد وضعناه في خاتمة الكتاب ليتمكن طلاب العلم من قياس درجة الفهم لما ورد في المنهج من مفردات.

- **دعاء وعرفان وافتقار إلى الله في أن يغفر لنا بمنة الرحمن.**

الحمد لله الذي وفق إلى إتمام المنهج في دورة منة الرحمن التي تتناول عقيد أهل السنة والجماعة في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان، ونظرا لأنني توسعت في صياغة مفردات المادة من مراجع متعددة على رأسها تراث شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وكذلك ما كتبه كثير من الإخوة الكرام الذين تناولوا الحديث عما يوافق مفردات متفرقة في هذه الدورة، فأنبه إلى أنني أعدت صياغة أغلب كلامهم بتصرف كان القصد منه أن يسهل للطلاب سرعة الاستيعاب أولا، مع توضيح الفكرة الموافقة لمنهج السلف ثانيا، فالمسئولية في الكلام لو فرض وأخطأت في

صياغة بعض العبارات عن غير عمد لا تكون عليهم، بل هو خطأ مني واعتذار إليهم، وأسأل الله أن يعفو عني وعنهم، وأن يلهمني وإياهم الصواب في القول والعمل، وأن يحسن لنا ولهم الخاتمة عند اللقاء، وأسأل الله أن يجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم.

كما أسأل الله لإخواني الدعاة، وطلاب العلم أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا وحسناتهم يوم نلقاه، وأذكرهم ونفسي بتقوى الله، وأذكرهم بما رواه البخاري من حديث سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قَال لعَلي ﷺ: (فَوَاللهِ لأَن يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً، خَيْرٌ لكَ مِن أن يَكُون لكَ حُمْرُ النعَمِ) [1].

وإني لأتوجه في ختام هذه المقدمة بالشكر إلى الإخوة الأئمة والدعاة وطلاب العلم المشرفين على متابعة الدورات العلمية، وكذلك المشرفين على موقع الرضوانية دار العقيدة المصرية.

كما أسأله سبحانه أن يبارك في الأستاذ الأمين أحمد أمين الذي بذل جهدا كبيرا في مراجعة كتاب منة الرحمن في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان، وتحقيق المراجع والتثبت من الأحاديث بتخريجاتها العلمية.

وكذلك أشكر فريق العمل القائمين على تسجيل المحاضرات الصوتية والمرئية بما استطاعوا من إمكانياتهم المتواضعة، ثم تفريغها وبرمجتها وإخراجها على النحو المرفق بالكتاب.

وفي الختام أسأل الله أن يجعل هذه الدورات العلمية سببا في عز

---

(١) البخاري في الجهاد، باب فضل من أسلم على يديه رجل ٣/١٠٩٦(٢٨٤٧).

الإسلام والمسلمين، وأن يعيننا على إنجاز الدورة العلمية الرابعة كفاية الطالبين، حتى نغطي جميع المفردات المقررة في المناهج الجامعية المعنية بدراسة العقيدة وأصول الدين في العالم الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾﴾ آل عمران:٨/٩.

وكتبه

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني

أستاذ العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة
والعضو المؤسس للجمعية العلمية لعلوم العقيدة والأديان والفرق
والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة وأصول الدين
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة







عقيدة أهل السنة والجماعة
في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان

اختبار الدورة الثالثة ١٤٣١هـ

الزمن: ساعتان

تخير أقرب الإجابات التي تتوافق مع الصواب على ما درست في دورة منة الرحمن، ثم ظلل باللون الأسود الدائرة التي تتوافق مع إجابتك في ورقة الإجابة؟

(الزمن المناسب لكل سؤال دقيقة).

(١)- يمكن القول: إن الإيمان في باب الأمر هو .

أ- توحيد العبادة لله.

ب- تنفيذ الطلب بالقلب واللسان والجوارح.

ج- تأويل الأمر.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢)- قال ابن القيم: (رحى العبودية تدور على خمس عشرة قاعدة) .

أ- هذه القواعد تتعلق كلها بالقلب لأنه أساس الصلاح في الإنسان.

ب- هذه القواعد تتعلق بالقلب واللسان عند الخوارج .

ج- هذه القواعد لا تتعلق بالقلب ولا باللسان ولا بالجوارح.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣)- الفرق بين العبادة وتوحيد العبادة .

أ- أن العبادة لا تمنع الشرك بخلاف توحيد العبادة.

ب- أن توحيد العبادة هو توحيد العلم والخبر .

ج- أن العبادة هي أساس دعوة الرسل جميعا.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤)- العبادة في قوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون).

أ- هي فقر الاضطرار.

ب- هي فقر الاختيار الذي ورد في قوله تعالى: (إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا) .

ج- هي توحيد الربوبية لله .

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥)-قول بعض الصوفية: (العبودية اضطرارا لا اختيار فيه) يقصد به.

أ- أن يجعل أحكام العبودية هي الأحكام الشرعية التكليفية الخمسة.

ب- أن يجعل أحكام العبودية محصورة في حكمين لازمين وهما الواجب والمباح .

ج- أن يجعل أحكام العبودية محصورة في حكمين وهما الواجب والمحرم.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦)-الحكمة في تشبيه القرآن للمؤمن بالشجرة الطيبة وللكافر بالشجرة الخبيثة.

أ- زيادة الإيمان بالطاعة ونقصانه بالمعصية كما تروى الشجرة أو تهمل.

ب- أن الكلمة الطيبة تدل على أن ماهية الإيمان هو قول اللسان.

ج- أن الأصل في حقيقة الإيمان هو تصديق القلب وقول اللسان فقط.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧)-العبادة في الإسلام لا تقبل عند الله إلا بشرطين هما:

أ- شهادة ألا إله إلا الله والمتابعة لرسول الله ﷺ .

ب- الإخلاص لله وشهادة أن محمدا ﷺ رسول الله .

ج- غاية الحب مع غاية الذل لله وحده.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨)-يقسم أوائل الصوفية السالكين إلى ثلاثة أنواع

أ- أعلاهم العابدون ثم العارفون ثم المريدون .

ب- أعلاهم المريدون ثم العارفون ثم العابدون.

ج- أعلاهم المريدون ثم العابدون ثم العارفون.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩)-مَن عَبَد الله لا يريد جنة ولا يخاف من نار فهو عند الصوفية.

أ- من علماء السلف الصالح العابدين الزاهدين.

ب- من المريدين السالكين.

ج- أعلى مقاما من العارفين المحققين .

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٠)-قال البسطامي: (الجنة لا خطر لها عند المحبين وأهل المحبة محجوبون بمحبتهم).

أ- المحجوب بمحبته هو غاية ما يصل إليه الصوفي.

ب- المحجوب بمحبته هو غاية ما يصل إليه العابد.

ج- المحجوب بمحبته هو غاية ما يصل إليه العارف.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١١)-قال الهروي: (ما وحد الواحد من واحد .. إذ كل من وحده جاحد وكلامه

أ- يدل على غاية التحقيق في توحيد العبادة التي أمر الله بها.

ب- يدل على الفناء عن عبادة السوى.

ج- يدل على الفناء عن وجود السوى .

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٢)-المقامات الصوفية هي وصف طريق العابدين الزاهدين ومنها

أ- الخوف والرجاء.

ب- القبض والبسط.

ج- الهيبة والأنس .

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٣)-التواجد والوجد والوجود عند الصوفية

أ- من مقامات العابدين.

ب- من أحوال المريدين.

ج- من أحوال العارفين المحققين .

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٤)-قسم القرآن الكريم أنواع السالكين ممن ورثوا الكتاب إلى

أ- المقتصدين أصحاب اليمين والمريدين المحبين.

ب- السابقين المقربين والمقتصدين أصحاب اليمين .

ج- العارفين المحققين والمريدين المحبين والعابدين الزاهدين.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٥)-من أحوال المريدين في الطريق الصوفي

أ- الغيبة والحضور.

ب- المحو والإثبات .

ج- التلوين والتمكين.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٦)–تقسيم التوحيد إلى توحيد للعامة وتوحيد للخاصة وتوحيد لخاصة الخاصة.

أ– هو ما دعا إليه ابن تيمية في تراثه العلمي.

ب– هو ما التزمه الهروي في منازل السائرين .

ج– هو ما التزمه المتكلمون الأشعرية في تقسيماتهم الكلامية.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٧)–الفناء الذي مدحه شيخ الإسلام ابن تيمية.

أ– هو الفناء في الهواء والماء.

ب– هو الفناء عن شهود السوى .

ج– هو الفناء عن وجود السوى.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٨)–قول ابن الفارض: (لها صلواتي بالمقام أقيمها.. وأشهد فيها أنها لي صلت).

أ– يعبر فيه عن عقيدته في وحدة الوجود.

ب– يعبر فيه عن عقيدته في الحلول والاتحاد.

ج– يعبر فيه عن عقيدة المريدين من الصوفية.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٩)– ورد في الصحيح: (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك).

أ– الإحسان درجة ثالثة من درجات الدين بعد الإسلام والإيمان .

ب– الإحسان وصف لازم لدرجتي الإسلام والإيمان التي للمقتصدين والسابقين.

ج– الإحسان هو درجة العارفين في التقسيم الصوفي.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٠)–درجات السالكين في منهج السلف مرتبطة بأسباب محبة الله لهم.

أ– وهي الدرجات التي وردت في حديث الولاية (من عاد لي وليا..)

ب– وهي درجة المقتصدين ودرجة السابقين.

ج– وهي درجة أصحاب الفرائض وأصحاب النوافل والمندوبات.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢١)–قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ﴾فاطر:٣٢.

أ– الظالمون لأنفسهم في الآية هم أصحاب الكبائر من المسلمين .

ب– الظالمون لأنفسهم في الآية فيهم من ولاية الله بقدر إيمانهم وتقواهم.

ج– الظالمون لأنفسهم في الآية سيدخلون الجنة ولو بعد حين من العذاب.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٢)–العلة في تقديم العبادة على الاستعانة في فاتحة الكتاب.

أ– من باب تقديم الوسائل على الغايات.

ب– الاستعانة المطلقة تتضمن العبادة من غير عكس.

ج– العبادة صدقته والاستعانة حقه وأداء حقه أهم من التعرض لصدقته.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٣)–الإخلاص شرط من شروط لا إله إلا الله وهو .

أ– واجب مستحق لدرجة المقربين والسابقين.

ب– واجب مستحق لدرجة المقربين فقط.

ج– واجب مستحق لدرجة السابقين فقط.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٤)–من العلامات الدالة على قيام الإخلاص لله في القلب.

أ– دوام الاستقامة على الموافقة والطاعة.

ب– الجرأة في قول الحق والغيرة من الوقوع في الحرمة والشرك.

ج– صدق الحديث وعدم الغدر والوفاء بالوعد وانتفاء الحقد.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٥)–أعمال الجوارح الدالة على وجود المحبة لله في القلب.

أ– كثرة ذكر الله والاستماع لكلامه والاستمتاع بقراءته.

ب– شد الرحال إلى قبور الأولياء الصالحين.

ج– طاعة المحبوب على غير المتابعة.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٦)–اليقين من أعمال القلوب اللازمة لصحة التوحيد والعبادة، وهو متعلق بالخبر والأمر.

أ– اليقين في الخبر لا بد أن ينفي الوهم والشك والظن.

ب– اليقين في الأمر لا بد فيه من الانقياد والطاعة.

ج– اليقين يتردد بين ضعف اليقين وعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٧)–الصدق من أعمال القلوب اللازمة للمقتصدين والسابقين.

أ– وهو توافق قول الجنان مع قول اللسان وفعل الجنان مع حركة الأبدان.

ب– وهو تصديق القلب ومعرفته.

ج– وهو قول اللسان وعمل الجوارح في الطاعة.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٨)–كفر التولي والإعراض .

أ- يصدق على كل أنواع الكفر.

ب- لا يصدق إلا على نوع واحد من أنواع الكفر.

ج- يصدق على الكفر الأصغر دون الكفر الأكبر.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٩)-من أنواع الكفر المتعلقة بانتفاء تصديق الخبر .

أ- كفر التكذيب.

ب- كفر الشك.

ج- كفر التكذيب وكفر الشك.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٠)-من أنواع الكفر المتعلقة بانتفاء تنفيذ الأمر .

أ- كفر الجهل.

ب- كفر الجحود.

ج- كفر النفاق.

د- الإجابة كل ما ورد النقاط السابقة.

(٣١)-مصطلح تصديق القلب يقصد به عند السلف.

أ- العلم والمعرفة.

ب- حكم العقل على صدق الخبر والنفع والضرر في الطلب.

ج- اجتماع علم القلب وعمل القلب معا .

د- الإجابة كل ما ورد النقاط السابقة.

(٣٢)-قال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ يونس:٦٢.

أ- الوصف المميز لأولياء الله الصالحين وقوع خوارق العادات لهم.

ب- الوصف المميز لأولياء الله الصالحين محبة الناس لهم .

ج- الوصف المميز لأولياء الله الصالحين بقاء ذكرهم بعد موتهم.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٣)-الحمار الذي يأتي به دراويش الطريقة الشناوية إلى قبر البدوي في طنطا كل عام.

أ- حمار مبارك لمباركة البدوي له .

ب- هذا الحمار من أولياء الله الصالحين عند الصوفية الشناوية.

ج- كل شعرة من هذا الحمار حجاب فعال لداء عضال.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة من أمور الشرك بالله.

(٣٤)-انتفاء عمل القلب كركن من أركان الإيمان .

أ- يؤدي إلى كفر النفاق بشرط وجود عمل الجوارح أو قول اللسان .

ب- كفر الجحود بشرط وجود عمل الجوارح وعلم القلب.

ج- كفر الجهل والتكذيب إذا انتفت بقية الأركان.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٥)-من أولياء الله المعظمين عند الصوفية في بلاد الشام.

أ- ضريح عبد السلام الأسمر.

ب- سلطان المدينة محرز بن خلف.

ج- ضريح يحيى بن يونس الذي يزوج العوانس.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٦)-من زعم من الأولياء أنه يطلع على اللوح المحفوظ فهو

أ- من أولياء الله الصالحين المكاشفين عند الصوفية.

ب- لا يمكن أن يكون وليا من أولياء الله الصالحين عند السلف.

ج- كاذب لأن اللوح المحفوظ لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٧)-كفر أبي طالب عم النبي ﷺ يمكن أن يكون من

أ- كفر جحود لوجود علم القلب وانتفاء قول اللسان.

ب- كفر استكبار وعناد لانتفاء عمل القلب.

ج- كفر أصغر وهو كفر دون كفر.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٨)- قال أحد أولياء الصوفية المعظمين كذبا على ربه: (أطلعني الله على اللوح المحفوظ، فلولا التأدب مع جدي رسول الله لقلت: هذا سعيد وهذا شقي) .

أ- القائل هو أبو الحسن الشاذلي.

ب- القائل هو محي الدين بن عربي.

ج- القائل هو إبراهيم الدسوقي.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٩)-كتاب دلائل الخيرات .

أ- من كتب الأوراد المنتشرة عند أصحاب الحديث.

ب- كتاب فيه توسلات بدعية ودعوة إلى القول بوحدة الوجود.

ج- قراءته أفضل من قراءة القرآن سبعة آلاف مرة.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٠)-تزعم الصوفية أن أولياءهم يرون رسول الله ﷺ يقظة وزعمهم هذا.

أ- زعم صحيح لقوله النبي ﷺ: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ.

ب- زعم كاذب لأن الحديث يدل على عموم الناس في كل وقت.

ج- الحديث من العام المخصوص بأهل عصره لأن جمعا كثيرا من السلف قد رأوه في المنام، ولم يذكر أحد منهم أنه رآه في اليقظة.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤١)-دلالة الإيمان عند الإطلاق على علم القلب عند مرجئة الجهمية.

أ- دلالة مطابقة .

ب- دلالة تضمن.

ج- دلالة لزوم.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٢)-المقصود بمن مات على الإيمان المجمل.

أ- هو من نطق بالشهادتين ومات على نية تصديق الخبر وتنفيذ الأمر إذا علمهما .

ب- هو من نطق بالشهادتين وإن كان معرضا عن العلم جاهلا بالحق .

ج- هو من نطق الشهادتين وإن لم يفعل بجوارحه.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٣)-المجنون لا يكون من أولياء الله.

أ- لأنه معذور غير مسئول.

ب- لأن الولاية تقرب إلى الله بالفرائض والنوافل وهو لا يفعلها.

ج- لأنه سيبتلى باختبار خاص في الآخرة وعلم اختياره عند الله.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٤٤)-الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان التزام الصراط المستقيم.

أ- من شروط ولي الله أن يكون معصوما لا يخطئ.

ب- لا يجوز أن يشتبه على ولي الله بعض أمور الدين.

ج- لا يجوز أن يخفى على ولي بعض علم الشريعة.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٥)-الإيمان يدل بالمطابق على قول اللسان.

أ- عند الجهمية.

ب- عند المعتزلة.

ج- عند الكرامية.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٦)-هل يمكن للشيطان أن يتصور في صورة إنسان؟

أ- نعم يفتن الشيطان الكثير من العوام بمثل هذا التصور.

ب- نعم يفتن الشيطان بعض العابدين فيحسب تجسد الشيطان كرامة له.

ج- دلت نصوص النقل على إمكانية تجسد الشيطان في صورة إنسان أو حيوان.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٤٧)- إذا قصد الرجل الصلاة عند قبور الصالحين متبركا بالصلاة في تلك البقعة.

أ- كان فعله قربة إلى الله تعالى بمحبته لأولياء الله الصالحين .

ب- كان عين المحادة لله ولرسوله والمخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله تعالى.

ج- كان مؤمنا في أعلى درجاته الإيمانية.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٨)-الإيمان عند السلف قول وعمل.

أ- يقصدون بالقول الظاهر منه والباطن وبالعمل الظاهر دون الباطن.

ب- يقصدون بالقول الظاهر منه دون الباطن وبالعمل الظاهر والباطن.

ج- يقصدون قول القلب وعمل القلب وقول اللسان وعمل الجوارح.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٤٩)-من الشرك الأكبر المتعلق بالجوارح.

أ- السجود للضريح ودعائه وطلب المدد منه.

ب- الطواف بالضريح والاستغاثة به.

ج- تعليق التمائم والحلف بغير الله.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٠)-من الشرك الأصغر المتعلق باللسان.

أ- قول القائل مطرنا بنوء كذا .

ب- الحلف بغير الله.

ج- شرك المبالغة في تسمية الملوك بالسمو والجلالة .

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥١)-حديث الضرير ليس فيه حجة للتوسل إلى الله بالذات النبوية.

أ- لأن توسل الأعمى إنما كان بدعاء النبي ﷺ.

ب- أن الدعاء الذي علمه رسول الله إياه لا يدل على التوسل بالذات.

ج- الإجابة ما ورد في النقاط أ ، ب.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٢)-الإيمان المطلق عند مرجئة الفقهاء .

أ- يدل بالمطابقة على علم القلب.

ب- يدل بالتضمن على علم القلب وقول اللسان.

ج- يدل بالمطابقة على قول اللسان.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٣)–من شروط الشفاعة التي يقبلها الله تعالى في الآخرة .

أ– أن يكون المشفوع له موحدا مأذونا له بالشفاعة فيه.

ب– أن يكون الشافع موحدا مأذونا له بالشفاعة.

ج– الإذن بنوعية الشفاعة.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٤)–الخلاف بين السلف والخوارج .

أ– مرده إلى الخلل في انتفاء ركن من أركان الإيمان.

ب– مرده إلى القول أو عدم القول بزيادة الإيمان ونقصانه.

ج– مرده الشرك الأكبر.

د– الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٥)–دعوى الشعراني في قيام البدوي من قبره ليسوق الناس إلى مولده.

أ– يمكن اعتبارها من كرامات الأولياء.

ب– نوع من الكذب والاستخفاف بعقول العوام من الصوفية.

ج– يمكن اعتبارها نوعا من المبالغة المشروعة.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٦)–قال ابن عربي: (والمجمع عليه من أهل الطريق أن الأولياء على ست طبقات أمهات).

أ– وهم ٣٠٠ أخيار ٤٠ أبدال ٧ أبرار ٤ أوتاد ٣ نقباء ٢وزراء ١ غوث.

ب– وهم أقطاب، وأئمة، وأوتاد، وأبدال، ونقباء، ونجباء.

ج– وهم ٤ أقطاب ٤٠ أبدال ٢وزراء ١ خليفة.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٧)–السلف يعتقدون الزيادة والنقصان في أركان الإيمان .

أ– لأن النقل والعقل يدلان على ذلك.

ب- لأن أركان الإيمان بين نجدين متقابلين معروضين أمام إرادة الإنسان.

ج- لأنه الإنسان مبتلى بين درجة الملائكة ودرجة الشيطان.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٨)-الإيمان يدل بالتضمن عند السلف .

أ- على علم القلب وقول اللسان.

ب- على علم القلب وعمل القلب .

ج- عمل القلب وعمل الجوارح.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٩)-عمل الجوارح عند السلف .

أ- شرط في صحة الإيمان.

ب- شرط في كمال الإيمان .

ج- يدل على عمل القلب بدلالة اللزوم إن لم يكن منافقا.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٠)- قول القائل: (فإنا أعبدٌ حقا وإن الله مولانا وإنا عينه فاعلم إذا ما قلت إنسانا) .

أ- يدل على محبة الله التي أمر بها.

ب- يدل على مذهب الحلولية والاتحادية .

ج- يدل على مذهب وحدة الوجود.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦١)- من الوجوه الدالة على زيادة الإيمان ونقصانه .

أ- أنه لا يجب في أول الأمر ما وجب بعد نزول القرآن كله.

ب- أن لا يجب على كل عبد من الإيمان المفصل ما يجب على الآخر.

ج- أن الإنسان قد يكون مكذبا ومنكرا لأمور لا يعلم أن الرسول ﷺ أخبر بها أو أمر بها، ولو علم ذلك لم يكذب ولم ينكر.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٢)-قول الطحاوي: (ولا يخرج العبد من الإيمان إلا بجحود ما أدخله فيه).

أ- يصح لو قيل: يخرج العبد من الإيمان بكفر الجحود وغيره.

ب- كلام الإمام الطحاوي يصح على اعتبار مذهبه في الإرجاء.

ج- يحدث لا محالة تعارضا بين المعقول والمنقول.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٣)-لا يكفر من أكره على كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان.

أ- بدليل ما حدث لعمار بن ياسر حين عذب حتى سب النبي ﷺ.

ب- بل يكفر لأن قول اللسان ركن من أركان الإيمان.

ج- بل يكفر لأن سب النبي ﷺ كفر مخرج من الملة .

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٤)-الذنوب التي لا تخرج عن الملة تنقسم إلى صغائر وكبائر.

أ- عند السلف لدلالة نص القرآن والسنة.

ب- لا تخلد صاحبها في النار عند المعتزلة .

ج- لا تخلد صاحبها في النار عند الخوارج.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٥)-معنى قول السلف لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار.

أ- أن الكبيرة قد يقترن بها من الحياء والخوف ما يلحقها بالصغائر.

ب- أن الصغيرة قد يقترن بها من الاستهانة ما يلحقها بالكبائر.

ج- أن التوبة والاستغفار يذهبان الكبائر والصغائر.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٦)-سب الدين أو سب الله أو سب رسوله ﷺ.

أ- لا يكفر الساب حتى يسأل عن قصده ونيته.

ب- يكفر باتفاق الفقهاء ولو كان مازحا لانتفاء قول اللسان.

ج- لا يكفر الساب إلا إذا كان جادا أو جاحدا.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٧)-تعريف الصغائر من الذنوب.

أ- هو ما دون الحدين والمراد بالحدين عقوبة الدنيا والآخرة.

ب- هي ما دون الشرك الأكبر.

ج- هي ما دون الكفر بالله المترتب على ترك العمل.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٨)-من أجناس المحرمات التي لا توبة للعبد إلا بالتخلص منها.

أ- الكفر وهو نوعان، كفر أكبر، وكفر أصغر.

ب- الشرك وهو نوعان أكبر وأصغر.

ج- النفاق وهو نوعان أكبر وأصغر.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٩)-هل يلزم من نفي الإيمان المطلق عن الإنسان خروجه عن الملة؟

أ- يلزم لأن الإيمان له أربعة أركان.

ب- لا يلزم لأن معه مطلق الإيمان.

ج- يلزم أن يكون في منزلة بين المنزلتين.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧٠)-هل شعب الإيمان متلازمة في الانتفاء والثبوت أو غير متلازمة.

أ- متلازمة في الانتفاء والثبوت عند الخوارج.

ب- متلازمة في الانتفاء والثبوت عند المعتزلة.

ج- غير متلازمة في الانتفاء والثبوت عند السلف.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧١)-من الكبائر المتعلقة بالقلب والكائنة في منطقة الكسب.

أ- الكبر والعجب والرياء وسوء الظن ومودة أعداء الله.

ب- حديث النفس الأمارة بالسوء.

ج- وسواس الشيطان بسب الدين.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧٢)-المقصود بأن شعب الإيمان قد تتلازم عند القوة ولا تتلازم عند الضعف.

أ- أن القلب إذا قوي الإيمان فيه أوجب بغض أعداء الله وعدم مودتهم.

ب- أن ضعف الإيمان قد يوجد معه نوع مولاة لغير الله .

ج- أن زيادة الإيمان ترفع قوته ودرجته في جميع الأركان .

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧٣)-موقف السلف من الاستثناء في الإيمان.

أ- جواز الاستثناء على اعتبار ما سيقع من أعمال الإيمان.

ب- تحريم الاستثناء في الإيمان لأن العمل غير داخل في مسماه .

ج- جواز الاستثناء فيما مضى من أعمال الإيمان خشية الاغترار .

د- الإجابة ما ورد في النقاط أ ، ج.

(٧٤)-عبوديات الجوارح جعلها ابن القيم على خمس وعشرين على اعتبار.

أ- أحكام التكليف في كل حاسة من الحواس الخمسة.

ب- على اعتبار تعلقها بالقلب .

ج- على اعتبار تعلقها باللسان .

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧٥)-من أوجه الرد على من وصف المنهج السلفي بالتكفيري.

أ- أن أهل السنة لا يكفرون من خالفهم وإن كان المخالف يكفرهم.

ب- أن الإمام أحمد وعامة الأئمة لم يكفروا شخصا بعينه إلا بضوابط محققة.

ج- التكفير بغير ضوابط تجاوز لحق لله، فلا يكفر إلا من كفره الله ورسوله.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧٦)-هل في حق اللسان كلام مباح متساوي الطرفين؟

أ- باعتبار القول فالكلام إما له وإما عليه.

ب- باعتباره جارحة تتبع أعمال الجوارح ففي حقه كلام مباح.

ج- ما ورد في أ ، ب.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٧)-تعتبر الكتابة والإشارة باليد والرأس .

أ- من أعمال الجوارح اللازمة لأركان الإيمان .

ب- من البدائل لقول اللسان وهي جزء من القول.

ج- من أعمال اللسان التابعة لعمل الجوارح.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٨)-تقسيم الكفر إلى كفر اعتقادي أكبر وكفر عملي أصغر تقسيم باطل.

أ- لأنه مخالف للأصول القرآنية والنبوية .

ب- لأنه تقسيم موهم فالسجود للصنم كفر أكبر وليس كفرا أصغر.

ج- تقسيم من ابتداع المرجئة وإن استعمله بعض المنتسبين للسلف.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧٩)-يلزم للحكم بتكفير المسلم .

أ- أن يقوم الدليل على أن هذا الشيء مما يكفر.

ب- انطباق الحكم على القائل أو الفاعل المتعمد.

ج- ألا يكون معذورا بجهلة.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٠)-قول الإمام الطحاوي: (ولا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله) كلام موهم وفيه نظر.

أ- لأن الكفر قد يكون بالقول والعمل.

ب- لأن الأصوب الالتزام بتقسيم الكفر إلى أكبر وأصغر.

ج- لأنه قد يكفر العبد بفعل الذنب وهو غير مستحل له.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨١)-أول ما يجب على المكلف.

أ- هو الشك الموجب لليقين.

ب- هو النظر أو القصد إلى النظر في الآيات الكونية.

ج- هو الشهادتان وتوحيد العبادة لله .

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٢)-الصبر عند الهروي من أنكر الأشياء في طريق التوحيد، وكلامه باطل.

أ- لأنه ظن أن الصبر فيه دعوى الثبات وهي مصادمة للتجريد.

ب- لأن الصبر من آكد المنازل في طريق المحبة.

ج- لأن الله تعالى وصف خاصة أوليائه وأحبابه بالصبر.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٣)-لماذا كان الرضا بالله عند السلف أكمل من الرضا عند الصوفية؟

أ- لأنه الرضا عند السلف متعلق بالإلوهية.

ب- لأنه الرضا عند الصوفية متعلق بالربوبية.

ج- لأنه الرضا المتعلق بالإلوهية أكمل من الرضا المتعلق بالربوبية.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٤)- متى يعذر الجاهل بجهله؟

أ- الجاهل معذور بجهله على كل حال.

ب- الجاهل معذور بجهله إذا لم يكن الجهل من كسبه وسعيه.

ج- ما ورد في أ ، ب.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٥)-من الأدلة النقلية على وجوب الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين

أ- قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ﴾ الممتحنة:١٣.

ب- قوله: ﴿بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ١٣٨﴾ النساء:١٣٨.

ج- قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ المائدة:٢.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٦)-الوسطية في الولاء والبراء توجب.

أ- التعامل مع غير المسلمين بآداب الإسلام.

ب- دعوة غير المسلمين إلى الجنة وإطفاء نار الكفر والشرك.

ج- حرمة دماء أهل الذمة إذا وفوا بذمتهم.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٧)–من مظاهر الغلو في الولاء والبراء.

أ– التكفير بالذنوب والمعاصي كما تفعل الخوارج.

ب– استباحة دماء أو أموال أهل الكتاب بغير ما شرعه الله.

ج– ما ورد في أ ، ب.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٨)–هل يعذر بالجهل من وقع في الكفر تقليدا واتباعا؟

أ– لا يعذر.

ب– يعذر على كل حال.

ج– إذا عذر من وقع في الكفر متأولا رغم علمه واجتهاده، فعذر من يقلده من العوام الجهال من باب أولى.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٩)–حب الصحابة إيمان وبغضهم نفاق وكفران وعلة ذلك

أ– أن محبتهم أوجبها الله على المكلفين وطاعة الله من الإيمان.

ب– أن الصحابة تقاتلوا في معركة الجمل.

ج– ما ورد في أ ، ب.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٠)–تقسيم الدين إلى أصول لا يعذر بالجهل فيها وفروع يعذر فيها.

أ– تقسيم مبتدع لا دليل عليه ولا يعرف عن السلف.

ب– أن المجتهد المخطيء لا في الأصول ولا في الفروع.

ج– ما ورد في أ ، ب.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩١)–خير هذه الأمة بعد نبيِّها ﷺ.

أ- الخلفاء الراشدون المهديّون على الترتيب.

ب- العشرة المبشرون بالجنة الذين سماهم رسول الله ﷺ.

ج- آل بيت النبي ﷺ الذين حرمت عليهم الصدقة في عصر النبوة.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٩٢)-السبب في شرك الربوبية.

أ- هو تشبيه المخلوق بالخالق.

ب- هو التشبيه بالخالق.

ج- هو تشبيه الخالق بالمخلوق.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٩٣)-ما يجب على المسلم نحو ولاة الأمر.

أ- السمع والطاعة في غير معصية الله.

ب- عدم الخروج عليهم وإن جاروا ما أقاموا في المسلمين الصلاة.

ج- ما ورد في أ ، ب.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٤)-أركان كفر العناد والاستكبار .

أ- انتفاء عمل الجوارح لأنه الركن المؤثر في وصف الكفر.

ب- وجود قول اللسان وقول القلب .

ج- انتفاء عمل القلب باللزوم.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٩٥)-السبب في شرك الأسماء والصفات.

أ- هو تشبيه المخلوق بالخالق.

ب- هو التشبيه بالخالق.

ج- استخدام قياس التمثيل والشمول في حق الخالق.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٩٦)-المهدي المنتظر الذي دلت عليه النصوص الصحيحة.

أ- هو مهدي الشيعة محمد بن الحسن العسكري.

ب- هو رجل من آل البيت يُواطِئُ اسمُهُ واسمُ أبيهِ اسم النبي وأبيه.

ج- ما ورد في أ ، ب.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٧)-المبادرة إلى التوبة من الذنب .

أ- فرض على التراخي.

ب- فرض على الفور ولا يجوز تأخيرها وإذا تاب من الذنب بقي عليه توبة أخرى وهي توبته من تأخير التوبة.

ج- ما ورد في أ ، ب.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٨)-مصطلح التوبة من التوبة.

أ- مستخدم عند العارفين من الصوفية.

ب- مصطلح باطل من ابتداعات الصوفية.

ج- مصطلح يحمل في طياته الكثير من أنواع الضلال.

د- الإجابة كل ما ورد النقاط السابقة.

(٩٩)- لزوم الجماعة والنهي عن التفرق والاختلاف.

أ- لا يمنع أن يكون الاختلاف بين المسلمين واقع بالإرادة الكونية.

ب- لزوم الجماعة يعني لزوم الحق ولو كان وحده.

ج- ما ورد في أ ، ب.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٠٠)- أصول الإيمان عند السلف توافق الفطرة في نقائها وسلامتها ويقبلها العقل في منطقيتها وبساطتها.

أ- لأنها مبنية على تصديق الخبر وتنفيذ الطلب.

ب- لأنها مبنية على أن العقل الصريح لا يعارض النقل الصحيح.

ج- لأنها مبنية على أن الذي خلق العقل هو الذي أرسل إليه النقل ومن المحال أن يرسل إليه ما يفسده.

د- الإجابة كل ما ورد في النقاط السابقة.

انتهت الأسئلة

وفقكم الله إلى ما يحبه ويرضاه

وإلى التعرف على منهج أهل السنة والجماعة

والعمل بمقتضاه

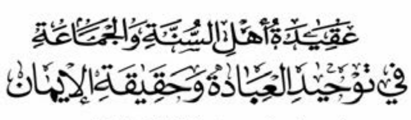
وكتبه

أ.د. محمود عبد الرازق الرضواني

الدورة العلمية الثالثة







اختبار الدورة الثالثة ١٤٣١هـ

الزمن: ساعتان

الاسم الرباعي : .... الهاتف: ....

العنوان البريدي : ....

يرجي استخدام قلم رصاص أسود اللون

الرقم	أ	ب	ج	د
(١)	○	○	○	●
(٢)	○	○	○	●
(٣)	●	○	○	○
(٤)	○	○	○	●
(٥)	○	○	●	○
(٦)	●	○	○	○
(٧)	○	○	○	●
(٨)	○	○	○	●
(٩)	○	●	○	○
(١٠)	○	○	○	●
(١١)	○	○	●	○
(١٢)	○	○	○	●
(١٣)	○	●	○	○
(١٤)	○	●	○	○
(١٥)	○	○	○	●
(١٦)	○	●	○	○
(١٧)	○	○	○	●
(١٨)	○	●	○	○
(١٩)	○	●	○	○
(٢٠)	○	○	○	●
(٢١)	○	○	○	●
(٢٢)	○	○	○	●
(٢٣)	●	○	○	○
(٢٤)	○	○	○	●
(٢٥)	●	○	○	○
(٢٦)	○	○	○	●
(٢٧)	●	○	○	○
(٢٨)	●	○	○	○
(٢٩)	○	○	●	○
(٣٠)	○	○	○	●
(٣١)	○	○	●	○
(٣٢)	○	○	○	●
(٣٣)	○	○	○	●
(٣٤)	●	○	○	○
(٣٥)	○	○	○	●
(٣٦)	○	○	○	●
(٣٧)	●	○	○	○
(٣٨)	●	○	○	○
(٣٩)	○	●	○	○
(٤٠)	○	○	●	○
(٤١)	●	○	○	○
(٤٢)	●	○	○	○
(٤٣)	○	○	○	●
(٤٤)	○	○	○	●
(٤٥)	○	○	●	○
(٤٦)	○	○	○	●
(٤٧)	○	●	○	○
(٤٨)	○	○	●	○
(٤٩)	○	○	○	●
(٥٠)	○	○	○	●
(٥١)	○	○	●	○
(٥٢)	○	○	○	●
(٥٣)	○	○	○	●
(٥٤)	○	●	○	○
(٥٥)	○	●	○	○
(٥٦)	○	●	○	○
(٥٧)	○	○	●	○
(٥٨)	○	○	○	●
(٥٩)	○	○	●	○
(٦٠)	○	○	●	○
(٦١)	○	○	○	●
(٦٢)	○	○	○	●
(٦٣)	●	○	○	○
(٦٤)	●	○	○	○
(٦٥)	○	○	○	●
(٦٦)	○	●	○	○
(٦٧)	●	○	○	○
(٦٨)	○	○	○	●
(٦٩)	○	●	○	○
(٧٠)	○	○	○	●
(٧١)	●	○	○	○
(٧٢)	○	○	○	●
(٧٣)	○	○	○	●
(٧٤)	●	○	○	○
(٧٥)	●	○	○	○
(٧٦)	○	○	●	○
(٧٧)	○	●	○	○
(٧٨)	○	○	○	●
(٧٩)	○	○	○	●
(٨٠)	○	○	○	●
(٨١)	○	○	●	○
(٨٢)	○	○	○	●
(٨٣)	○	○	○	●
(٨٤)	○	●	○	○
(٨٥)	●	○	○	○
(٨٦)	○	○	○	●
(٨٧)	○	○	●	○
(٨٨)	○	○	●	○
(٨٩)	●	○	○	○
(٩٠)	○	○	●	○
(٩١)	○	○	○	●
(٩٢)	○	●	○	○
(٩٣)	○	○	●	○
(٩٤)	○	○	○	●
(٩٥)	○	○	●	○
(٩٦)	○	●	○	○
(٩٧)	○	●	○	○
(٩٨)	○	○	○	●
(٩٩)	○	○	●	○
(١٠٠)	○	○	○	●

وفقكم الله إلى ما يحبه ويرضاه وإلى التعرف على منهج أهل السنة والجماعة والعمل بمقتضاه

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني